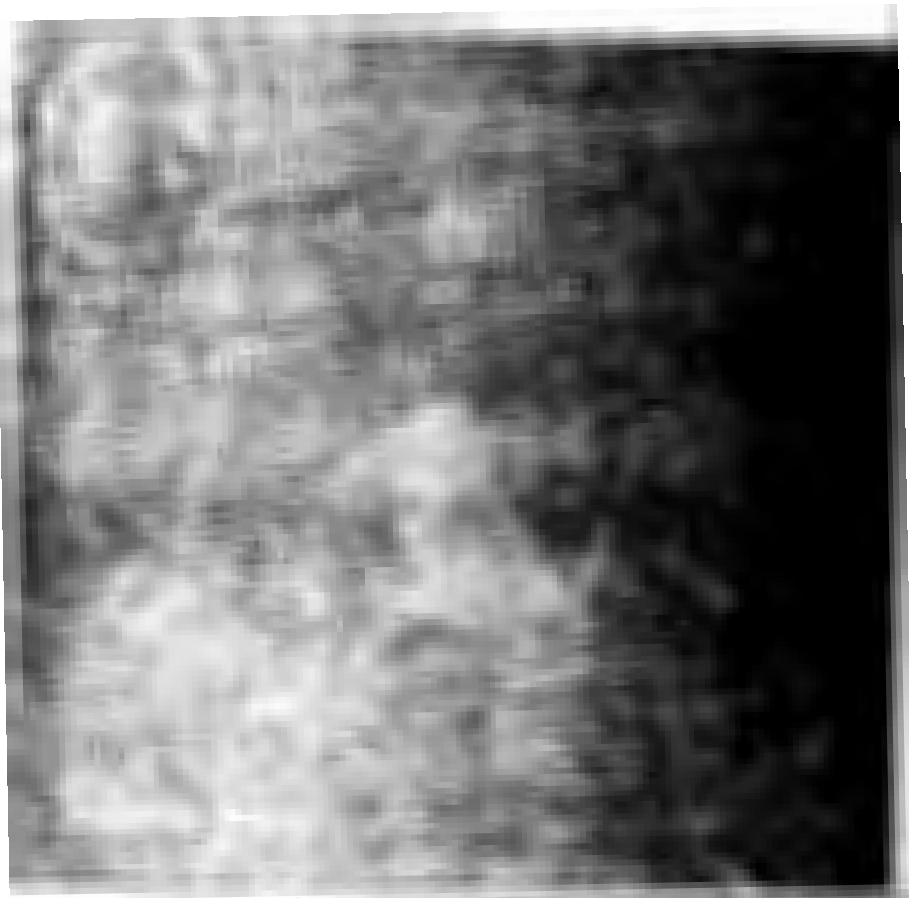


معجزة في عالم الجراحة



لروس في مجال العلم مكان ملحوظ . فقد كانوا في العهد القيصري كما هم في العصر الشيوعي
من مقدمي الباحثين ذوي السبق في مجال الطب والهندسة والجراحة وعلم النفس .



لك انسان ميت اُخرج من جثته بعد أن مضى على موته أربعة أيام ، ثم أخذ يتنفس ثانية عند ما مضى ،
له ذلك الجهاز القوي من الأنايب والعضلات وهو يندى بسائل مركب تركيباً خاصاً ، وقد يعمى
فابصاراً اثنى عشرة ساعة . وهذا الدكتور « سرغي أندريف » ينظر إليه باقرب اعين العالم الفدق في مستشفى
بوتسكين بموسكو

وفي الشتاء الماضي ، وفي مدينة خوركي ، استطاع العالم الروسي « بيغولايف » نترق

Nicolai Sinitsyn أن يقطع قلب صندع حي ويستبدل به آخر . وطاش الغضف
 وبعد وقوع هذه التجربة بأشهر ثلاث . وفي موسكو : أخذ العالم د سرخي اندرييف
 Sergei Andreyev قلباً بشرقاً من جثة بعد أن وقع بها الموت بمئة ساعة ، واستطاع أن
 يجعل هذا القلب ينبض نصف يوم . تقدمضى الوظائفيون (الزيولوجيون) : Physiologists
 صين عديدة يحاولون إجراء تجارب على القلب ، وهو أول أعضاء الجسم الرئيسية .
 فاستطاعوا أن يحتضروا بقلوب الكلاب نابضة بعد الموت ، كما أمكنهم أن يفعلوا فلوباً
 إضافية إلى قلوب الحيوانات من ذوات الحرارة الثابتة ومن ذوات الحرارة المتغيرة .



مكدا تبدأ السلي الجراحة في صندع بطرح على ظهره فوق منعدة ويته فكا الاسفل بميض
 ليكن تكتور سينتون ان يجري تجربته من خلال فة الواسع

واستطراداً نقول أن الحيوانات ذوات الحرارة الثابتة هي التي يسميها البعض خطأً
 « ذوات الدم الحار » Warm-blooded = Homoiotherms وذوات الحرارة المتغيرة هي
 التي يسميها البعض خطأً ذوات الدم البارد : Cold-blooded = Poikilotherms . فكلهم
 استطاعوا أن يفعلوا ذلك بحيوانات يصلها بالإنسان صفة ثابت الحرارة ، وحيوانات أخرى
 كالآفاني وانصافه وغيرها .

في عصرنا هذا تحفظت هذه التجارب الحد الذي وقفت عنده من قبل . وانتشاره التي
 قام بها سينتون وتدريب تجارب مستقلة بعضها عن بعض ، ولكن قد يتضح فيما بعد أن بينها
 علاقات نسبية تساعد المتحمسين من الاخلاف على متابعة البحث .

على أن العالمان الروسيان لا يقولان بأن استبدال القلب بغيره ممكن في الإنسان ، فإن الصعوبات التي تقترض استبدال القلب البشري بغيره مختلفة تمام الاختلاف عن تجارب



دكتور سينتون يتفرغ القلب من جوف الضفيع ، والمعروف ان المبرعات الثابتة الحرارة أكثر احتمالاً لصدمة العمليات القصيرة من غيرها

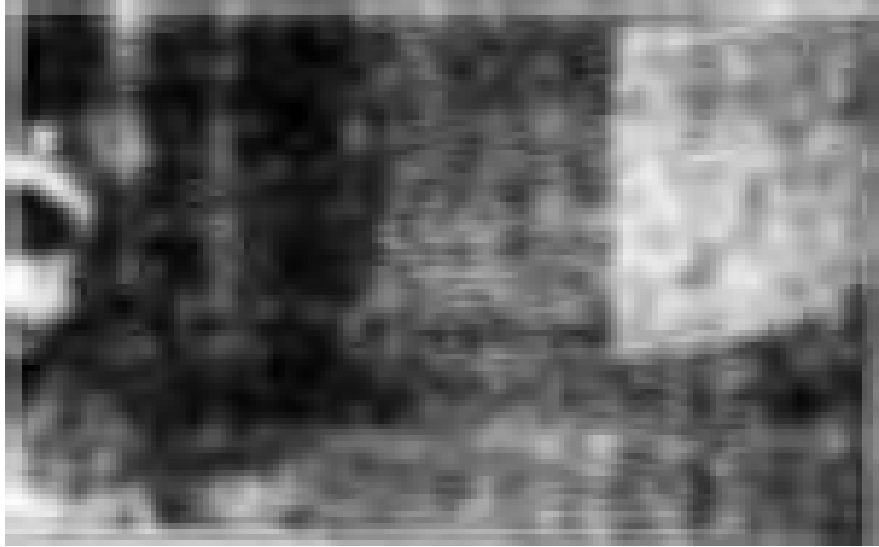


قلب صندع آخر يشغله سينتون بمجرد أن يبقى فان قلب الذي انزعه في النسخ الذي نرى في هذه الصورة ، ون هذه الفترة القصيرة يظل جهاز الضفيع بغير قلب

سينتجون في الضئاع . وسكن قد يكون في هذه التجارب جرح في أولية من فكرة أو أسلوب أو طريقة يمكن بها استبدال القلب إذا ضعف أو مرضه داء قوي سليم .



قلب جديد يُلح من طريق النخ إلى جيب قلبه . دكتور سينتون بطريقة خاصة تمكنه من اتحام العملية بأكملها في زمن يتراوح بين عشرين وثلاثين ثانية



بعد دقيقتين من إجراء العملية التي لم تترك أي أثر ظاهر في الجسم ، يرى الضئاع مشويا في الآلة ، ثم يفتقر فتراته العادية ، والراجح أن يبشر عدة أشهر